

ووقع نحالى على عقد البيع . .

وانصرف الحامى . . وترك نحالى فى القصر الهائل . . الأبواب
والنوافذ والسجاجيد والمصابيح واللوحات على الحائط . . ولافتة
على غرفة مكتوب عليها : مكتب نحالى . . وغرفة أخرى مكتوب
عليها : غرفة نوم نحالى . . وغرفة نوم كلوى . .

وتسلل نحالى إلى غرفة نوم كلوى فوجدها ممددة فى الفراش . .
ولم يكذبها حتى قال لها : أنت تنامين فى سرير زوجة العالم
الأثرى . . أنت مرهقة .

وكانت شبه عارية وقد وضعت الخدات على صدرها . .
وعانقت الخدات واقتربت من نحالى . ولكنه لم يجرؤ على أن ينظر
إلى جمالها بوضوح . .

وقبل أن ينصرف الحامى طلب إليه نحالى : أن يعد الأوراق
الخاصة بزواجه .

وقال الحامى : أعدتها . .

- ومن الذى طلب إليك ذلك ؟

- خطيبتك .

- لأننى أسعد إنسان فى العالم .

- ومن سيكون الشهود ؟